

تفسير سورة القدر | تفسير قصار السور في جامع الراجحي |

للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

السورة تليها سورة القدر وهي سورة قصيرة لكنها صورة شريفة عظيمة القدر كما قال الله سبحانه وتعالى سماها سورة القدر كما سميت في سورة القدر وهذه السورة كأنها استكمالاً للسورة السابقة شوف ترابط الايات والسور - [00:00:00](#) لانها استكمال للسورة التي تليها. وهي في فضل هذه السورة في جلالة قدرها قال في فضل هذا القرآن قال سبحانه وتعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه يعود الى اي شيء - [00:00:19](#) الى القرآن كيف عرفنا الى القرآن؟ ما الذي ذلك على هذا؟ ما الذي دلنا عليه استقراء في فهم القرآن كاملاً انا انزلناه اي القرآن لانه هو الذي نزل من السماء. انا انزلناه في ليلة القدر - [00:00:36](#) هذه السورة تتحدث عن اي شيء نتحدث عن فضل القرآن وعن فضل اعظم واشرف ليلة نزل فيها القرآن واعظم الكتب. ولاحظ سبحانه الله العظيم اشياء عجيبة - [00:00:50](#) افضل الكتب القرآن الكريم الكتب المنزلة القرآن الكريم ينزل على من؟ على افضل الانبياء واشرفهم محمد صلى الله عليه وسلم وينزل على افضل الامم. امة محمد في افضل البقاع مكة المكرمة - [00:01:06](#) وفي افضل الشهور شهر رمضان وفي افضل لياليه ليلة القدر شوف كيف التشريف جا اذا هذه السورة سورة الشرف والقدر كيف على في افضل هذه الليالي ينزل هذا القرآن. قال سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر. ما معنى كلمة القدر - [00:01:27](#) القدر اما ان تكون من القدر وهو الشرف او من التقدير لان الله يقدر فيها مقادير الخلق ويقدر فيها التقدير السنوي انا انزلناه التقدير السنوي القضاء والقدر والقدر السنوي. الذي يقدره الله سبحانه وتعالى - [00:01:47](#) فهذه السورة سميت بسورة القدر لان كلمة القدر اما ان تحتل ان تكون معنى الشرف لان لانها ليلة شريفة واما لان الله قدر انا انزلناه في ليلة قال سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة مباركة قال فيها يفرق كل امر - [00:02:10](#) حكيم تقدر فيها اقدار السنة. ما الذي سيموت هو الذي تيعيش هو الذي سيرزق سيفنى وسيفقر وسيصاب وسيشفى كل هذه الاقدار السنوية تقدر في ليلة القدر وهذا يسمى التقدير السنوي غير التقدير - [00:02:27](#) الكلي والتقدير اليومي والتقدير وهناك تقديرات كثيرة طيب يقول انا انزلناه في ليلة القدر ثم اراد سبحانه وتعالى تفخيم هذه الليلة اراد التفخيم وهو تعظيمها قال وما ادراك ما اعلمك ما هذه الليلة - [00:02:45](#) قال وما ادراك ما ليلة القدر ثم قال ليلة القدر خير من الف شهر خير من الف شهر يمر الف شهر كم سنة ثلاثة وثمانين واكثر ثلاث وثمانين يعني عبادة رجل عاش ثلاثا وثمانين سنة - [00:03:02](#) اذا وفقت لقيام هذه الليلة الشريفة فكأنك عشت ها مدة رجل عاش ثلاثا وثمانين سنة الفضل العظيم في ليلة واحدة في سنة واحدة كم ستدرك من السنوات هذه الليلة الشريفة العظيمة - [00:03:20](#) يقول وما ادراك ما الليث؟ قال ليلة القدر خير ليلة القدر خير من الف شهر قال تنزل الملائكة. هذه الليلة الشريفة العظيمة تنزل فيها الملائكة. تنزل فيها هذه الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر - [00:03:37](#) الحديث عنها يعني حديث طويل. لكن نحاول اننا نختصر هذا الكلام. آآ يقول سبحانه وتعالى آآ تنزل الملائكة. اي هذه الليلة

الشريفة تنزل فيها الملائكة تنزل فيها الملائكة من السماء - [00:04:03](#)

ويكثر فيها نزول الملائكة من السماء والروح. المراد بالروح هو اشرف الملائكة واعظمهم. وهو جبريل عليه السلام. يتقدم نزوله نزول الملائكة فينزل في هذه الليلة وتمتلئ الارض من الملائكة. قالوا والملائكة تنزل باذن ربهم. باذن ربهم اي بامرهم سبحانه وتعالى -

[00:04:20](#)

من كل امر من كل امر يريد سبحانه ويقدره قال يبقى نزولهم الى حتى الفجر وتكون هذه الليلة ليلة شريفة سالمة من الافات وسالمة

آآ من من آآ كل يعني من كل افة ومن كل شر حتى يطلع هذا الفجر. وهذه - [00:04:40](#)

الليلة اختلف اهل العلم في تحديدها فهي في العشر الاواخر من رمضان. في العشر الاواخر من رمضان. قد تكون اه في والاخص

اوتار هذا قد تكون ليلة واحد وعشرين او ثلاثة وعشرين او خمسة وعشرين - [00:05:00](#)

او سبع وعشرين او تسع وعشرين. فالعلم عند الله واقسم العلماء على انها ليلة سبع سبع وعشرين لادلة واحاديث كثيرة. لكن الصحيح من اقوال اهل العلم انها ليلة غير لا نستطيع ان نجزم في كل سنة ان في اي وقت. ولذلك اخفاؤها حتى يجتهد الناس في العبادة في

هذه - [00:05:19](#)

العشر اه الاواخر. اه عندنا مسألة مهمة تتعلق بهذا وهي اه نزول القرآن. هل هو نزول في هذه الليلة نزوله كاملا او نزوله مجزئا فنقول

القرآن نزل نزولين نزول من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا - [00:05:39](#)

نزولا كاملا ها جملة ثم بدأ ينزل مفردا في ثلاث وعشرين سنة حسب الحوادث والوقائع حسب الاحداث والوقائع وكان بداية نزوله

على النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر ما تحديدها؟ الله اعلم. قيل انه ليلة سبعتعش وقيل ليلة سبعة وعشرين وقيل ليلة

خمس وعشرين والعلم عند الله سبحانه وتعالى. هذا ما دلت عليه هذه السورة - [00:05:56](#)

العظيمة الشريفة لعل نقف عند هذا القدر - [00:06:24](#)